



CURRENT SITUATION OF EGYPTIAN AGRICULTURAL COMMODITIES WITH COMMON MARKET COUNTRIES FOR EASTERN AND SOUTHERN AFRICA (COMESA)

Esraa M.Kh. El-Shereif*; Soad A. Ibrahim and M.A. ElSayed

Dept. Agric. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 06/01/2024

Revised: 08/01/2024

Accepted: 03/04/2024

Keywords:

COMESA bloc,
current conditions,
exports, imports,
Egypt.



ABSTRACT

The research aims to identify the development of foreign trade with regard to some agricultural commodities between Egypt and the economic blocs in the various sectors. The problem of the research was that the Egyptian trade balance suffers from a continuous deficit with regard to some agricultural commodities, so it is necessary to promote Egyptian exports in general and Egyptian agricultural exports in general. Special and development to confront this deficit, The descriptive analytical statistics approach was followed to identify and use some mathematical methods to achieve the goal of the research. The research concluded that oranges accounted for the largest share of Egyptian agricultural exports to COMESA countries at a rate of about 10.28% of Egypt's total agricultural exports. This is in addition to the fact that the state of Libya had the largest share of Egypt's agricultural exports to the COMESA countries, as that country's share amounted to about 46.92%. Tea accounted for the largest share of Egyptian agricultural imports from COMESA countries at a rate of about 63.77%, in addition to the fact that Kenya had the largest share of Egypt's agricultural imports to COMESA countries, as that country's share amounted to about 67.13% of Egyptian agricultural imports to COMESA countries.

فيما يخص بعض السلع الزراعية (عبدالله وآخرون،
٢٠١٨؛ الخشن، ٢٠٢٠؛ Kasem et al., 2023).

مشكلة البحث

يعاني الميزان التجاري المصري من عجز مستمر فيما يخص بعض السلع الزراعية، لذا فمن الضروري النهوض بالصادرات المصرية بشكل عام والصادرات المصرية الزراعية بشكل خاص وتنميتها لمواجهة هذا العجز، ليس فقط العجز في الميزان التجاري الذي يعوق التنمية الاقتصادية المصرية ولكن أيضاً ينقص مصر الكثير من الخبرات في مجال الزراعة، مما يؤثر بالسلب على البيئة المصرية ومن ثم كان هناك ضرورة ملحة لتلك الدراسة.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تطور التجارة الخارجية فيما يخص بعض السلع الزراعية بين مصر وتكتل الكوميسا والتوزيع الجغرافي لها والتوصل لمجموعة من التوصيات والتي يمكن أن تقيّد واضعي السياسة الاقتصادية المصرية في هذا المجال.

المقدمة والمشكلة البحثية

يهتم قطاع التجارة الخارجية المصرية بزيادة الصادرات بشكل عام وزيادة الصادرات الزراعية بشكل خاص في ظل الاتفاقيات التي تعقدها مصر مع التكتلات الاقتصادية العالمية، حيث يعتبر أحد أهم القطاعات الاقتصادية التي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية، وتعد تنمية الصادرات الزراعية من أهم أهداف مخططي السياسات الاقتصادية في مصر، والتي من أهم ملامحها التوسع والتنوع في إنتاج وتصدير الزروع التي تتمتع فيها مصر بميزة تنافسية في الأسواق العالمية حيث أن عائد هذه الصادرات يمكن استخدامه لسد الفجوة أو العجز الموجود في الميزان التجاري المصري (بن ناصر، ٢٠٠٨؛ مندور وآخرون، ٢٠١٨؛ الشيخ وآخرون، ٢٠٢٢).

وسوف يتم التركيز على اتفاقية السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)، ومن ثم تناول الأثر الإيجابي أو السلبي على البيئة المصرية والاقتصاد المصري نتيجة اندماج الدولة المصرية في تلك الاتفاقية

* Corresponding author: E-mail address: esraalshrf@gmail.com

https://doi.org/ 10.21608/SINJAS.2024.295819.1272

2024 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved..

تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية للكوميسا

استنتاوا الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الصادرات المصرية الزراعية لدول تكتل الكوميسا خلال الفترة من (٢٠٠٣-٢٠٢٢)، وذلك كالتالي:

حيث يتبين من خلال بيانات جدول ٢ أن قيمة الصادرات المصرية الزراعية لدول تكتل الكوميسا خلال عام ٢٠٠٣ بلغت حوالي 77.439 مليون دولار ثم وصلت في عام 2022 إلى حوالي 520.157 مليون دولار بمتوسط عام خلال هذه الفترة بلغ حوالي 454.82 مليون دولار وبعدها أدنى بلغ حوالي 69.699 مليون دولار عام ٢٠٠٤ وحد أقصى بلغ حوالي 932.303 مليون دولار عام ٢٠١٠.

يوضح جدول ٢ معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الصادرات المصرية الزراعية لتكتل الكوميسا، حيث توضح المعادلة رقم (١) بجدول الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي الصادرات المصرية الزراعية لتكتل الكوميسا خلال فترة الدراسة، و يتبين أن كمية الصادرات تزداد سنويا بمقدار معنوي إحصائيا بلغ حوالي 21.6 ويمثل نحو 4.7 % من المتوسط العام خلال تلك الفترة والبالغ نحو 454.82 وهذا وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.31 الأمر الذي يشير إلى أن نحو ٣١ % من التغيرات لإجمالي الصادرات الزراعية يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة F المحسوبة 8.14^{**} إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

الهيكل السلعي لأهم الصادرات المصرية الزراعية لدول الكوميسا

من الضروري الإشارة إلى أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية الزراعية لدول تكتل الكوميسا كمتوسط للفترة من (٢٠٠٣-٢٠٢٢)، وذلك لما لتلك السلع من أهمية خاصة في الهيكل السلعي الزراعي لمصر حيث يمكن توضيح الهيكل السلعي للصادرات المصرية الزراعية لدول الكوميسا كما يلي:

يتبين من خلال بيانات ونتائج جدول ٣ وشكل ١ أن أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية الزراعية لتكتل الكوميسا كمتوسط خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٢ تتمثل في البرتقال بنسبة مساهمة بلغت نحو 10.28%، وجاء في المركز الثاني القطن بنسبة مساهمة بلغت نحو 4.51%، وجاء في المركز الثالث العنب بنسبة مساهمة بلغت نحو 4.17%، وفي المركز الرابع البطاطس بنسبة مساهمة بلغت نحو 3.69% وأخيراً جاء في المركز الخامس البصل والثوم بنسبة مساهمة بلغت نحو 3.59% ثم جاءت سلع مثل الارز والجبن والسكر بنسب متقاربة. وقد مثلت هذه السلع مجتمعة نحو ٣٨,٧٦%، بينما مثلت باقي السلع نحو ٦١,٢٤%.

الطريقة البحثية

ولتحقيق هدف فسوف يتم إتباع منهج الإحصاء التحليلي الوصفي للتعرف على مدلولاتها الاقتصادية للوصول إلى أهم المؤشرات لتحقيق هدف مع الاستعانة ببعض الأساليب الرياضية، كذلك الاستعانة بمصادر البيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة الزراعة والتجارة ومعهد التخطيط القومي ونماذج للتجارة الخارجية وتحليل البيئية لتحديد نقاط القوي والضعف والفرص والتحديات التي تواجه التجارة الخارجية بالإضافة إلى بعض البحوث والدراسات المتصلة بموضوع الدراسة.

النتائج والمناقشة

الوضع الراهن للصادرات الزراعية المصرية مع دول السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا

مساهمة تكتل الكوميسا في الصادرات الزراعية المصرية

يمثل تكتل الكوميسا محل الدراسة أهمية كبيرة بالنسبة للصادرات الزراعية المصرية السلعية في أفريقيا، وفي هذا الجزء من الدراسة يتم التطرق لمساهمة هذا التكتل في الصادرات المصرية الزراعية للعالم.

مساهمة تكتل الكوميسا في صادرات مصر الزراعية للعالم

تستعرض الدراسة خلال تلك النقطة مساهمة تكتل الكوميسا في صادرات مصر الزراعية للعالم وذلك كالتالي:

يتضح من خلال جدول ١ أن نسبة مساهمة تكتل الكوميسا في صادرات مصر الزراعية للعالم بلغ نحو 8.20% في عام ٢٠٠٣، بينما بلغ نحو 7.47% عام ٢٠٢٢ بمتوسط عام للفترة نحو 10.83% وقد بلغ مساهمة تكتل الكوميسا في صادرات مصر الزراعية للعالم بحد أدنى نحو 5.37% عام ٢٠٠٤ وحد أقصى نحو 18.15% عام ٢٠١٠.

تطور الصادرات المصرية الزراعية للكوميسا

يمثل تكتل الكوميسا أهمية كبيرة بين التكتلات الإفريقية بشكل عام حيث يضم ذلك التكتل العدد الأكبر بالنسبة للتكتلات الإفريقية وهم واحد وعشرون دولة (انجولا - بروندي - جزر القمر - كونغو الديمقراطية - جيبوتي - كينيا - ليسوتو - ليبيا - مدغشقر - مالاوي - اريتريا - اثيوبيا - الصومال - مصر - السودان - تونس - سيشل - روندا - اوغندا - موريشوس - زامبيا - زمبابوي) وستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الصادرات المصرية الزراعية لدول تكتل الكوميسا ثم تطور الهيكل السلعي للصادرات المصرية الزراعية لدول الكوميسا وأخيراً سيتم تناول الهيكل الجغرافي للصادرات المصرية الزراعية لدول الكوميسا.

جدول ١. مساهمة تكتل الكوميسا في الصادرات المصرية الزراعية للعالم خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٢

السنة	قيمة صادرات مصر من السلع الزراعية لتكتل الكوميسا (بالمليون دولار)	قيمة صادرات مصر من السلع الزراعية للعالم (بالمليون دولار)	مساهمة تكتل الكوميسا في صادرات مصر الزراعية للعالم
2003	77.439	944.53	8.20
2004	69.699	1297.78	5.37
2005	135.172	1175.55	11.50
2006	101.197	1098.82	9.21
2007	192.824	1514.89	12.73
2008	390.789	3268.95	11.95
2009	620.352	4485.09	13.83
2010	932.303	5137.71	18.15
2011	693.03	5278.19	13.13
2012	614.519	4685.85	13.11
2013	575.126	5079.78	11.32
2014	517.908	4958.85	10.44
2015	477.545	4848.98	9.85
2016	549.828	4908.70	11.20
2017	529.248	4925.66	10.74
2018	583.381	5030.59	11.60
2019	558.639	5464.24	10.22
2020	449.507	5275.14	8.52
2021	507.802	6352.08	7.99
2022	520.157	6964.67	7.47
المتوسط	454.82	4134.80	10.83
حد اعلي	932.303	6964.67	18.15
حد ادني	69.699	944.53	5.37

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

جدول ٢. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الصادرات المصرية الزراعية لتكتل الكوميسا (٢٠٠٣-٢٠٢٢).

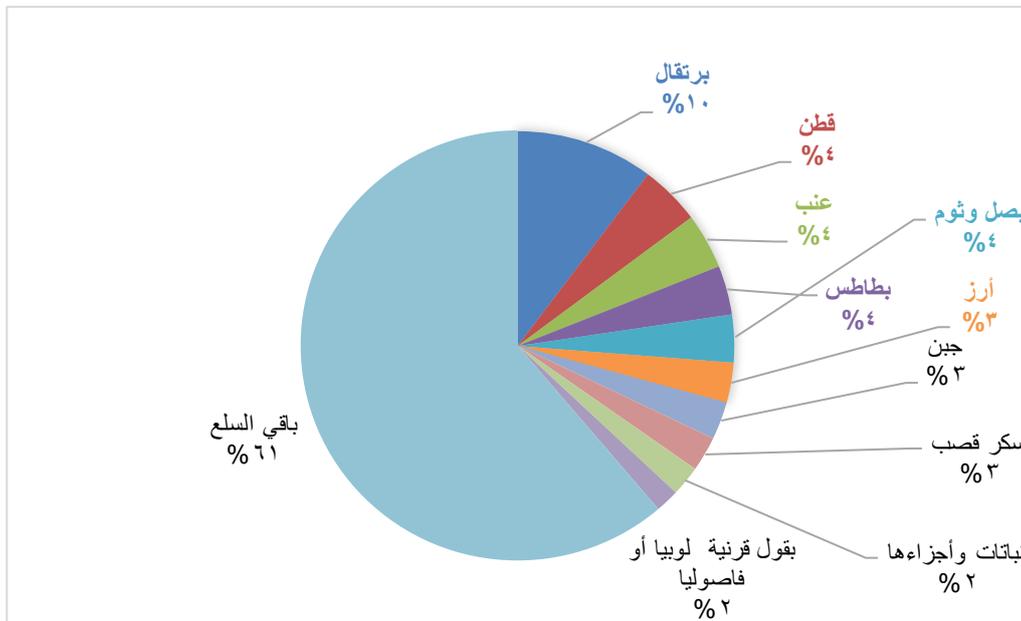
المتغيرات	المعادلة	المتوسط	التغير السنوي	R ²	F
تطور قيمة الصادرات المصرية الزراعية لتكتل الكوميسا	$\hat{Y} = 227.99 + 21.6 x$	454.82	4.7	0.31	8.14**

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي للجدول ١.

جدول ٣. أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية الزراعية لتكتل الكوميسا كمتوسط للفترة ٢٠٢٢-٢٠٠٣

السلعة	المتوسط بالمليون دولار في المتوسط	المساهمة
حمضيات طازجة أو مجففة: برتقال	424.85	10.28
قطن غير مندوف ولا ممشط.	186.68	4.51
عنب، طازج أو مجفف: طازج	172.39	4.17
بطاطا (بطاطس) طازجة أو مبردة: غيرها	152.42	3.69
بصل وعسقلان وثوم وكراث وخضر ثومية أخرى، طازجة أو مبردة: بصل وعسقلان	148.56	3.59
أرز: أرز مضروب كلياً أو جزئياً، وإن كان ممسوحاً أو ملمعاً	125.82	3.04
جبين (بما في ذلك جبين اللبن المخثر): أجبان معالجة بالحرارة، غير مبشورة ولا بشكل مسحوق	117.12	2.83
سكر قصب أو سكر شوندر (بنجر) وسكروز نقي كيميائياً، بحالته الصلبة: غيره: غيره	108.32	2.62
نباتات وأجزاءها، بما فيها البذور والأثمار من النوع المستعمل أساساً في صناعة العطور أو في الصيدلة ...	93.14	2.25
بقول قرنية يابسة، مقشور، وإن كانت منزوعة الغلالة أو مقلقة أو مكسرة: لوبيا أو فاصوليا (فيجنا، ...	73.29	1.77
جميع المنتجات	4134.80	100
باقي السلع	2532.20	61.24

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>



شكل ١. الهيكل السلعي للصادرات المصرية الزراعية لتكتل الكوميسا خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٠٣

المصدر: جدول (٣).

الجزء من الدراسة يتم التطرق لمساهمة هذا التكتل في الواردات المصرية الزراعية من العالم .

مساهمة تكتل الكوميسا في واردات مصر الزراعية من العالم

تستعرض الدراسة خلال تلك النقطة مساهمة تكتل الكوميسا في واردات مصر الزراعية من العالم وذلك كالتالي:

يتضح من خلال جدول ٥ أن نسبة مساهمة تكتل الكوميسا في واردات مصر الزراعية من العالم بلغ نحو 5.25% في عام ٢٠٠٣، بينما بلغ نحو ١,٨٩% عام ٢٠٢٢ بمتوسط عام للفترة نحو ٢,٧٥% وقد بلغ مساهمة تكتل الكوميسا في واردات مصر الزراعية من العالم بحد أدنى نحو ١,٦٩% عام ٢٠٠٦ وحد أقصى نحو ٥,٢٥% عام ٢٠٠٣.

تطور الواردات المصرية الزراعية للكوميسا

يمثل تكتل الكوميسا أهمية كبيرة بين التكتلات الإفريقية بشكل عام حيث يضم ذلك التكتل العدد الأكبر بالنسبة للتكتلات الإفريقية وهم واحد وعشرون دولة (انجولا - بروندي - جزر القمر - كونغو الديمقراطية - جيبوتي - كينيا - ليسوتو - ليبيا - مدغشقر - مالاوي - اريتريا - اثيوبيا - الصومال - مصر - السودان - تونس - سيشل - روندا - اوغندا - موريشوس - زامبيا - زمبابوي) وستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الواردات المصرية الزراعية من دول الكوميسا ثم تطور الهيكل السلعي للواردات المصرية الزراعية من دول الكوميسا وأخيراً سيتم تناول الهيكل الجغرافي للواردات المصرية الزراعية للكوميسا.

تطور قيمة الواردات المصرية للكوميسا

ستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الواردات المصرية الزراعية من دول الكوميسا خلال الفترة من (٢٠٠٣-٢٠٢٢)، وذلك كالتالي:

حيث يتبين من خلال بيانات جدول ٥ أن قيمة الواردات المصرية الزراعية من دول الكوميسا خلال عام ٢٠٠٣ بلغت حوالي ١٣٨,٩٤ مليون دولار ثم وصلت في عام 2022 إلى حوالي ٣٠٧,٦٣ مليون دولار بمتوسط عام خلال هذه الفترة بلغ حوالي ٢٨٦,٧٨ مليون دولار وبحد أدنى بلغ حوالي ٦٥,٧٠ مليون دولار عام ٢٠٠٦ وحد أقصى بلغ حوالي ٥١١,١٢ مليون دولار عام ٢٠١١.

يوضح جدول ٦ معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الواردات المصرية الزراعية من دول تكتل الكوميسا، حيث توضح المعادلة رقم (١) بجدول الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي الواردات المصرية الزراعية من دول تكتل الكوميسا خلال فترة الدراسة، ويتبين أن كمية

الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا المستقبلية للصادرات المصرية الزراعية

من الضروري الإشارة إلى الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا المستقبلية للصادرات المصرية الزراعية كمتوسط للفترة من (٢٠٠٣-٢٠٢٢)، وذلك لما تمثل تلك الأسواق الخاصة بدول تجمع الكوميسا من أهمية كبيرة للصادرات المصرية الزراعية وذلك كالتالي:

يتبين من خلال بيانات ونتائج جدول ٤ وشكل ٢ أن أهم مكونات الهيكل الجغرافي للصادرات المصرية الزراعية لتكتل الكوميسا كمتوسط خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٢ تتمثل في ليبيا بنسبة مساهمة بلغت نحو ٤٦,٩% من صادرات مصر الزراعية لدول تكتل الكوميسا، وجاءت في المركز الثاني دولة كينيا بنسبة مساهمة بلغت نحو ١١,١% من صادرات مصر الزراعية لدول تكتل الكوميسا، وجاءت في المركز الثالث دولة السودان بنسبة مساهمة بلغت نحو ٨,٨٠% من صادرات مصر الزراعية لدول تكتل الكوميسا، وفي المركز الرابع جاءت دولة اريتريا بنسبة مساهمة بلغت نحو ٧,٤٢% من صادرات مصر الزراعية لدول تكتل الكوميسا وجاءت في المركز الخامس دولة الصومال بنسبة مساهمة بلغت نحو ٦,٤٠%.

ساهمت دولة جزر القمر بالمركز الاخير بين دول التكتل حيث بلغت نسبة مساهمتها في صادرات مصر الزراعية لدول الكوميسا نحو ٠,٠٩%.

من خلال استعراض الوضع الراهن للصادرات المصرية الزراعية مع تكتل الكوميسا يتبين أن

أن قيمة الصادرات المصرية الزراعية لدول تكتل الكوميسا خلال عام ٢٠٠٣ بلغت حوالي 77.439 مليون دولار ثم وصلت في عام 2022 إلى حوالي 520.157 مليون دولار بمتوسط عام خلال هذه الفترة بلغ حوالي 454.82 مليون دولار وبحد أدنى بلغ حوالي 69.699 مليون دولار عام ٢٠٠٤ وحد أقصى بلغ حوالي 932.303 مليون دولار عام ٢٠١٠.

وان البرتغال قد استحوذ على النصيب الأكبر من الصادرات المصرية الزراعية لدول الكوميسا بنسبة بلغت نحو 10.28% من إجمالي صادرات مصر الزراعية لدول تكتل الكوميسا، هذا بالإضافة إلى أن دولة ليبيا كانت لها النصيب الأكبر من صادرات مصر الزراعية لدول الكوميسا حيث بلغ نصيب تلك الدولة نحو 46.92% من الصادرات المصرية الزراعية لدول الكوميسا.

الوضع الراهن للواردات المصرية مع دول السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا

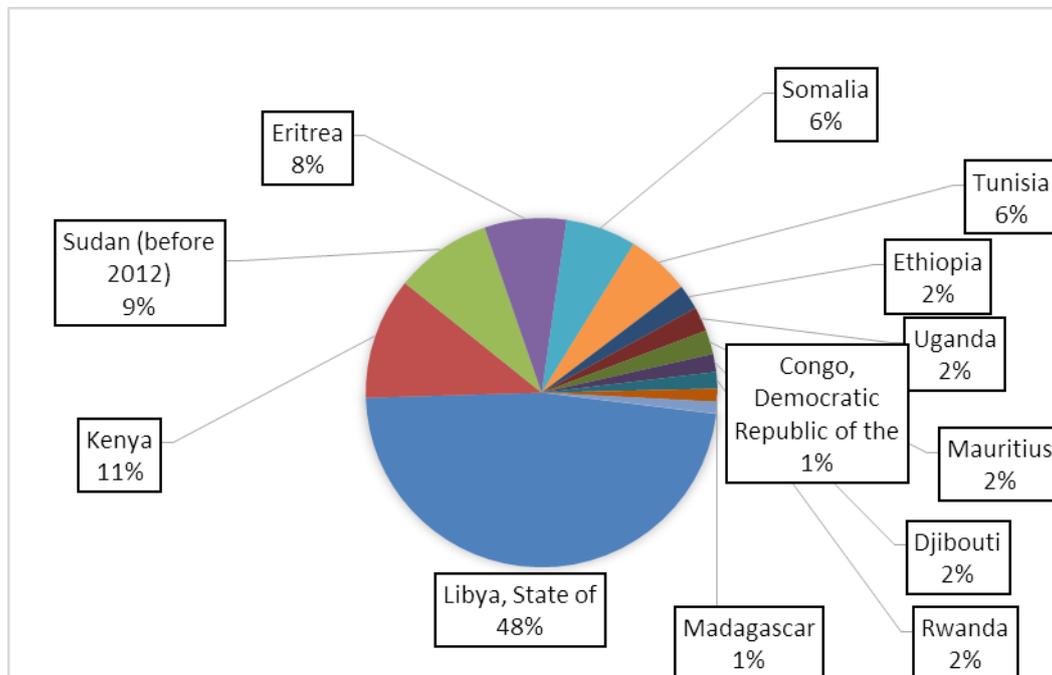
مساهمة تكتل الكوميسا في الواردات الزراعية المصرية

يمثل تكتل الكوميسا محل الدراسة أهمية كبيرة بالنسبة للواردات الزراعية المصرية السلعية في افريقيا، وفي هذا

جدول ٤. الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا المستقبلية للصادرات المصرية الزراعية خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٠٣

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
Libya, State of	213.00	46.92
Kenya	50.49	11.12
Sudan (before 2012)	39.94	8.80
Eritrea	33.68	7.42
Somalia	29.05	6.40
Tunisia	26.25	5.78
Ethiopia	10.33	2.28
Uganda	10.14	2.23
Mauritius	9.97	2.20
Djibouti	7.47	1.64
Rwanda	6.83	1.50
Madagascar	5.46	1.20
اجمالي التكتل	454.82	100

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>



شكل ٢. الهيكل الجغرافي للصادرات المصرية الزراعية لأهم أسواق الكوميسا في الفترة من (٢٠٢٢-٢٠٠٣)

المصدر: جدول ٤.

جدول ٥. مساهمة تكتل الكوميسا في الواردات المصرية الزراعية من العالم خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٠٣

السنة	قيمة واردات مصر من السلع الزراعية من دول تكتل الكوميسا (بالمليون دولار)	قيمة واردات مصر من السلع الزراعية من العالم (بالمليون دولار)	مساهمة تكتل الكوميسا في واردات مصر الزراعية من العالم
2003	138.94	2648.36	5.25
2004	80.55	2885.33	2.79
2005	73.12	3920.35	1.87
2006	65.70	3883.91	1.69
2007	99.54	5404.53	1.84
2008	299.14	9658.43	3.10
2009	305.41	8085.71	3.78
2010	348.98	10103.31	3.45
2011	511.12	14736.10	3.47
2012	413.07	15423.41	2.68
2013	352.66	11963.86	2.95
2014	433.00	14826.83	2.92
2015	367.52	14222.23	2.58
2016	349.68	13768.15	2.54
2017	278.10	12524.96	2.22
2018	346.66	13511.51	2.57
2019	430.56	14236.23	3.02
2020	279.87	11916.92	2.35
2021	254.39	12193.28	2.09
2022	307.63	16264.92	1.89
المتوسط	286.78	10608.92	2.75
حد اعلي	511.11	16264.92	5.24
حد ادني	65.69	2648.355	1.69

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

جدول ٦. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الواردات المصرية الزراعية من تكتل الكوميسا (٢٠٢٢-٢٠٠٣).

المتغيرات	المعادلة	المتوسط	التغير السنوي	R ²	F
تطور قيمة الواردات المصرية الزراعية لتكتل الكوميسا	$\hat{Y} = 155.4 + 12.51 x$	286.78	4.3	0.31	8.42**

المصدر: التحليل الاحصائي للجدول ٥.

السودان بنسبة مساهمة بلغت نحو ٦,٢٩% من واردات مصر الزراعية لدول كتكتل الكوميسا، وفي المركز الرابع جاءت دولة تونس بنسبة مساهمة بلغت نحو ٥,٤٣% من واردات مصر الزراعية لدول كتكتل الكوميسا وجاءت في المركز الخامس دولة أثيوبيا بنسبة مساهمة بلغت نحو ٤,٩٢%.

ساهمت دولة الكونغو بالمركز الأخير بين دول التكتل حيث لم تشارك الدولة بأي نسبة في واردات مصر الزراعية لدول التكتل.

من خلال استعراض الوضع الراهن للواردات المصرية الزراعية مع تكتل الكوميسا حيث تبين أن قيمة الواردات المصرية الزراعية من دول الكوميسا خلال عام ٢٠٠٣ بلغت حوالي ١٣٨,٩٤ مليون دولار ثم وصلت في عام 2022 إلى حوالي ٣٠٧,٦٣ مليون دولار بمتوسط عام خلال هذه الفترة بلغ حوالي ٢٨٦,٧٨ مليون دولار وبحد أدنى بلغ حوالي ٦٥,٧٠ مليون دولار عام ٢٠٠٦ وحد أقصى بلغ حوالي ٥١١,١٢ مليون دولار عام ٢٠١١. وان الشاي قد استحوذت على النصيب الأكبر من الواردات المصرية الزراعية لدول الكوميسا بنسبة بلغت نحو 63.77% من إجمالي واردات مصر الزراعية لدول كتكتل الكوميسا، هذا بالإضافة إلى أن دولة كينيا كانت لها النصيب الأكبر من واردات مصر الزراعية لدول الكوميسا حيث بلغ نصيب تلك الدولة نحو 67.13% من الواردات المصرية الزراعية لدول الكوميسا.

التوصيات

١. إقامة المشروعات والدورات التدريبية وورش العمل المشتركة مع دول كتكتل الكوميسا تعمل على رفع كفاءة الكوادر الفنية للعمال المصرية الزراعية وتوطيد العلاقات مع هذه الدول.

٢. تطوير وتعديل أوجه القصور في التشريعات القانونية بما يتلاءم ويتناسب للاستفادة من الموقع المميز لمصر والمساحات المنزرعة داخل دول كتكتل الكوميسا وزيادة نمو التجارة الخارجية للسلع الزراعية.

٣. تطبيق نتائج البحث العلمي والدراسات والخبرات الأجنبية للتغلب على عدم كفاءة وكفاية الموارد المتاحة وإيجاد البدائل لمواجهة أي تطورات محتملة في الدول المستوردة للمنتجات الزراعية المصرية.

٤. إيجاد آلية لعمل لجان تنسيقية بين الوزارات والهيئات فيما يخص الإنتاج والتجارة الخارجية للسلع الزراعية لتيسير إقامة المشروعات المشتركة داخل دول كتكتل الكوميسا والاستفادة من الموقع المميز لمصر وتسهيل مرور صادرات دول التكتل داخل الحدود المصرية.

٥. تفعيل دور البحث العلمي للاستفادة من خبرات الدول الأجنبية للتوصل إلى أقصى كفاءة إنتاجية باقل تكاليف

الواردات تزداد سنويا بمقدار معنوي إحصائيا بلغ حوالي 12.51 ويمثل نحو ٤,٣% من المتوسط العام خلال تلك الفترة والبالغ نحو 286.78 وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.31 الأمر الذي يشير إلى أن نحو ٣١% من التغيرات لإجمالي الواردات الزراعية يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة F المحسوبة 8.42^{**} إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

الهيكل السلعي لأهم الواردات المصرية الزراعية لدول الكوميسا

من الضروري الإشارة إلى أهم مكونات الهيكل السلعي للواردات المصرية الزراعية من دول الكوميسا كمتوسط للفترة من (٢٠٠٣-٢٠٢٢)، وذلك لما لتلك السلع من أهمية خاصة في الهيكل السلعي الزراعي لمصر حيث يمكن توضيح الهيكل السلعي للواردات المصرية الزراعية من دول الكوميسا كما يلي:

يتبين من خلال بيانات ونتائج جدول ٧ وشكل ٣ أن أهم مكونات الهيكل السلعي للواردات المصرية الزراعية لتكتل الكوميسا كمتوسط خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٢ تتمثل في شاي بنسبة مساهمة بلغت نحو 63.77%، وجاء في المركز الثاني التبغ بنسبة مساهمة بلغت نحو 8.71%، وجاء في المركز الثالث محضرات من الأنواع المستعملة لتغذية الحيوانات بنسبة مساهمة بلغت نحو 4.17%، وفي المركز الرابع أنواع آخر من تبغ مصنع بنسبة مساهمة بلغت نحو 3.75% وأخيراً جاء في المركز الخامس ثمار وبذور زيتية بنسبة مساهمة بلغت نحو 2.88% ثم جاءت سلع مثل القطن والحيوانات الحية الأخرى.

وقد مثلت هذه السلع مجتمعة نحو ٩١,٣٦%، بينما مثلت باقي السلع نحو ٨,٦٤%.

الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا المستقبلية للواردات المصرية الزراعية

من الضروري الإشارة إلى الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا المستقبلية للواردات المصرية الزراعية كمتوسط للفترة من (٢٠٠٣-٢٠٢٢)، وذلك لما تمثل تلك الأسواق الخاصة بدول تجمع الكوميسا من أهمية كبيرة للواردات المصرية الزراعية وذلك كالتالي:

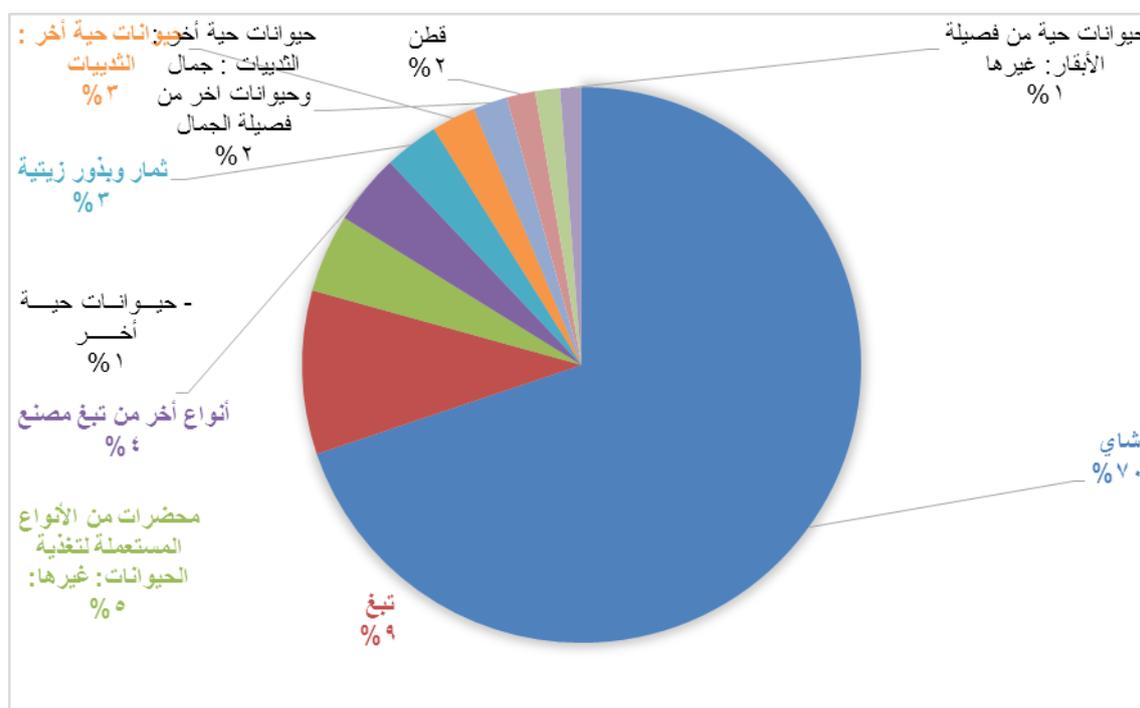
يتبين من خلال بيانات ونتائج جدول ٨ وشكل ٤ أن أهم مكونات الهيكل الجغرافي للواردات المصرية الزراعية لتكتل الكوميسا كمتوسط خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٢ تتمثل في كينيا بنسبة مساهمة بلغت نحو ٦٧,١٣% من واردات مصر الزراعية لدول كتكتل الكوميسا، وجاءت في المركز الثاني دولة مالاوي بنسبة مساهمة بلغت نحو ٧,٨٢% من واردات مصر الزراعية لدول كتكتل الكوميسا، وجاءت في المركز الثالث دولة

ممكنة للتغلب على محدودية الميزانية المعدة لعمليات الإنتاج.

جدول ٧. أهم مكونات الهيكل السلعي للواردات المصرية الزراعية من دول كتكتل الكوميسا كمتوسط للفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٢

السلعة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
شاي	182.88	63.77
تبغ	24.98	8.71
محضرات من الأنواع المستعملة لتغذية الحيوانات	11.95	4.17
أنواع آخر من تبغ مصنع	10.75	3.75
ثمار وبذور زيتية	8.25	2.88
حيوانات حية آخر : الثدييات	6.67	2.33
جمال وحيوانات اخر من فصيلة الجمال	5.18	1.81
قطن	4.36	1.52
حيوانات حية آخر	3.74	1.30
حيوانات حية من فصيلة الأبقار: غيرها	3.20	1.12
جميع المنتجات	286.78	100
باقي السلع	24.83	8.66

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>



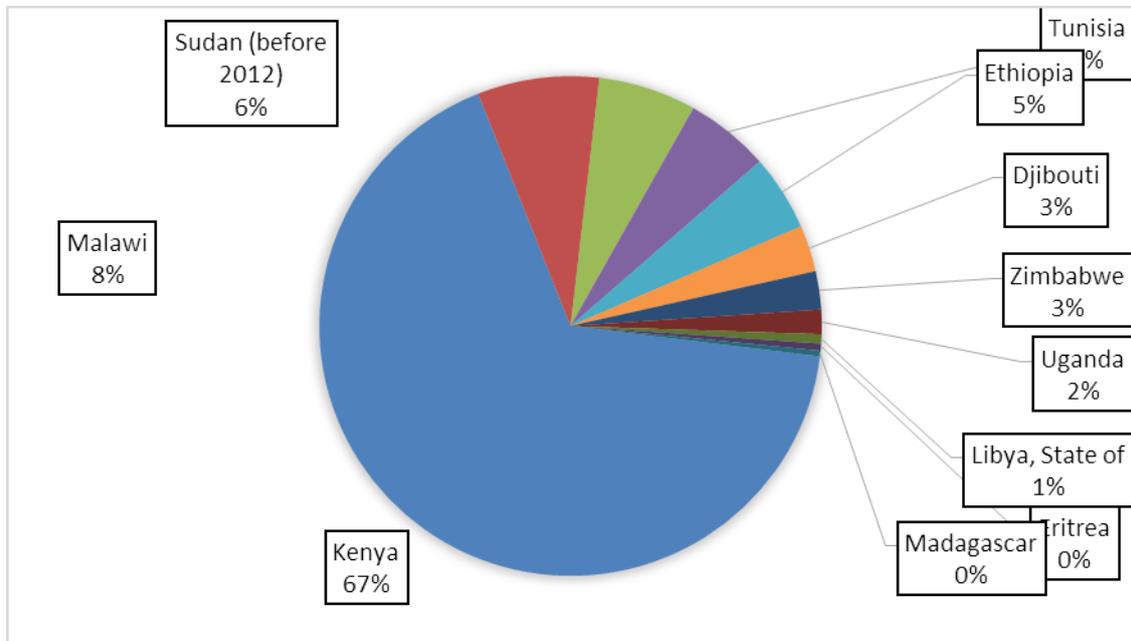
شكل ٣. الهيكل السلعي للصادرات المصرية الزراعية من دول الكوميسا خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٢٢

المصدر: جدول (٧)

جدول ٨. الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا المستقبلية للواردات المصرية الزراعية خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٠٣

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
Kenya	192.00	67.13
Malawi	22.36	7.82
Sudan (before 2012)	18.00	6.29
Tunisia	15.52	5.43
Ethiopia	14.07	4.92
Djibouti	8.62	3.01
Zimbabwe	7.10	2.48
Uganda	4.52	1.58
Libya, State of	1.74	0.61
Eritrea	1.30	0.45
Madagascar	1.04	0.36
Somalia	0.86	0.30
اجمالي التكتل	286.78	100

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>



شكل 4. الهيكل الجغرافي للواردات المصرية الزراعية من أهم أسواق الكوميسا في الفترة من (٢٠٢٢-٢٠٠٣)

المصدر: جدول (٨).

بن ناصر، محمد (٢٠٠٨). المشاريع العربية المشتركة ودورها في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة الجزائر، ١٥:١٨.

عبدالله، زينب، هند نبيل محمد ومنييرة جلال النجار (٢٠١٨). العلاقات التجارية الزراعية بين مصر واتحاد الكوميسا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، ١٢٨ (٤): ديسمبر (ب).

مندور، أحمد فؤاد، عمرو محمد عواد، شرين سامي معروف وعبد الهادي محمد أحمد (2018). أثر التكامل الاقتصادي بين مصر ودول جنوب وشرق افريقيا (الكوميسا) على البيئة والتنمية المستدامة- دراسة قياسية، مجلة العلوم البيئية، ٤١ (٢): ٤٦٤-٤٤٧.

Kasem, O., S. Ghenmy and M. ElSayed (2023). Future prospects for egyptian foreign trade with some african blocs in light of environmental and economic changes. Sinai J. Appl. Sci., 12 (1): 69-84. doi: 10.21608/sinjas.2023.181923.1175.

٦. تعديل التشريعات والقوانين بما يسمح للمشروعات المقامة بدول لديها مشاكل سياسية مع مصر بدمجها مع مشروعات دول اخرى لديها علاقات طيبة بين مصر ودول كتكتل الكوميسا التي لديها مشاكل سياسية مع مصر.

٧. وضع الية للتنسيق بين الوزارات والهيئات المعنية بالإنتاج والتجارة الخارجية للسلع الزراعية لتوطيد العلاقات وحل المشاكل السياسية والتجارية بين مصر وبعض دول التكتل وادارة الاتفاقيات بصورة محترفة ترضي جميع الاطراف.

المراجع

الخشن، السيد عبدالعظيم (٢٠٢٠). أهم التكتلات الاقتصادية وأثرها على التجارة الخارجية المصرية باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل والمشاركة السوقية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، ١١ (٦): ٣٦١-٣٦٨.

الشيخ، رانيا محمد أحمد، أماني أحمد مختار وحسني حسن مهران (٢٠٢٢). التجارة الخارجية رؤية تحليلية قياسية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١٣ (٢)، ١٧٥-٢٢٠. doi: 10.21608/JCES. 2022.248664

المخلص العربي

الأوضاع الراهنة للسلع الزراعية المصرية مع دول السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)

إسراء محمد خليل الشريف - سعاد عبدالفتاح إبراهيم - محمد أحمد السيد
قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر

يهدف البحث إلى التعرف على تطور التجارة الخارجية فيما يخص بعض السلع الزراعية بين مصر والتكتلات الاقتصادية في القطاعات المختلفة وتمثلت مشكلة البحث في أن الميزان التجاري المصري يعاني من عجز مستمر فيما يخص بعض السلع الزراعية، لذا فمن الضروري النهوض بالصادرات المصرية بشكل عام والصادرات المصرية الزراعية بشكل خاص وتنميتها لمواجهة هذا العجز، وتم إتباع منهج الإحصاء التحليلي الوصفي للتعرف وبيع بعض الأساليب الرياضية لتحقيق هدف البحث، وتوصل البحث إلى البرتقال قد استحوذ على النصيب الأكبر من الصادرات المصرية الزراعية لدول الكوميسا بنسبة بلغت نحو 10.28% من إجمالي صادرات مصر الزراعية، هذا بالإضافة إلى أن دولة ليبيا كانت لها النصيب الأكبر من صادرات مصر الزراعية لدول الكوميسا حيث بلغ نصيب تلك الدولة نحو 46.92%. قد استحوذ الشاي على النصيب الأكبر من الواردات المصرية الزراعية من دول الكوميسا بنسبة بلغت نحو 63.77%، هذا بالإضافة إلى أن دولة كينيا كانت لها النصيب الأكبر من واردات مصر الزراعية لدول الكوميسا حيث بلغ نصيب تلك الدولة نحو 67.13% من الواردات المصرية الزراعية لدول الكوميسا.

الكلمات الإسترشادية: تكتل الكوميسا، الأوضاع الراهنة، الصادرات، الواردات، مصر.

REVIEWERS:

Dr. Mohamed Ali ElShahed

Dept. Human and Econ. Develop., Fac. Fisheries, Suez Univ., Egypt.

| mohamed.elshahed@suezuni.edu.eg

Dr. Ragab Hefny

Dept. Agric. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

| hefny.ragab@yahoo.com